

## 7945 - هل الأمة معصومة عن الشرك؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

بعض المتحدثين هل الأمة معصومة عن الشرك ويذكر هذه اللفظة عندما يتحدث عن بعض من يقوم بالطواف حول القبور أو النذر لها أو الذبح لأصحابها. فما قولكم أحسن الله اليكم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم إلى يوم الدين وبعد - [00:00:15](#)

فإن الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا إلى الله بأذنه والسراجا منيرا بعثه ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور فدعا إلى الله جل وعلا وجاهد في الله حق جهاده - [00:00:40](#)

وأزره في جهاده صحابته رضوان الله عليهم أجمعين وقد بين صلى الله عليه وسلم الشرك ومما قال عليه أفضل الصلاة والتسليم الشيء الكثير عن الشرك بل إن الأمور التي يتساهل الناس بها كثيرا - [00:01:04](#)

الحلف بغير الله يقول عليه السلام في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وغيره من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك. هم لا شك أن هذا كفر ليس بالكفر المخرج من الملة - [00:01:45](#)

وليس بالشرك الذي يخلد صاحبه في النار داخل النبي يبين أن ذلك شرك لأننا عناه تعظيم المحلوف به التعظيم الذي ينبغي أن يخص به الله جل وعلا لأنه عليه الصلاة والسلام يقول من كان حالفا فليحلف بالله - [00:02:06](#)

أو ليسكت ما في معناها ولا أدري ماذا يسمى مثل هذا المفتي الذين يذبون للأضحية الذين يستغيثون بالأموات ويطلبون منهم المدد ويلتجئون إليهم لمن يلتجئ إلى السيد البدوي أو يلتجئ إلى آل البيت - [00:02:35](#)

أو يطلب من ما يعتقد وليا من الأموات أن ينقذه هذه الأشياء إذا لم تكن شركا فما هو الشرك والناس محتاجون لأن يقال لهم اخلصوا العبادة لله النبي عليه الصلاة والسلام يقول إذا سألت فاسأل الله - [00:03:18](#)

وإذا استعنت فاستعن بالله في نصيحته لابن عمه عبد الله بن عباس هذه الأضحية المشيدة وهذه القرابين التي تدفع لها وهؤلاء السدلة الذين يقبضون هذه الأموال هل هذا من العبادة المشروعة - [00:03:51](#)

أو أن هذا من التوحيد الخالص أو أن هذا من العبادات التي يحبها الله جل وعلا وشرعها رسوله إلا من الخسارة العظمى أن يخسر المرء نفسه وأهله وذويه وأن من أعظم خسارات النفس - [00:04:27](#)

أن يجرأ المرء الناس على الظلال لما قال الله جل وعلا الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن هم مهتدون وشق ذلك على الصحابة رضوان الله عليهم وقالوا إنا لم يظلم نفسه - [00:04:59](#)

بين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الظلم المقصودة بالاية الشرك ولم يقل لهم أنكم لم لا تشركون وإن امتي لتشرك وإنما أرشدهم إلى قول العبد الصالح أن الشرك لظلم عظيم - [00:05:25](#)

طريح أنه قال عليه السلام لا تجتمع امتي على ظلالة ولهذا قرر أهل الطلة والجماعة أن الأمة معصومة أن تكون جميعها على ظلال وأما وجود ظلال من عوامل ومفتين وعلماء - [00:05:50](#)

وغير علماء فيوجد ذلك ولذلك قال السلف من فسد من عبادنا ففيه شبه من من النصرى ومن فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود فنسأل الله الهداية لهذا المفتي لنا ولهذا المفتي - [00:06:18](#)

ولكل مستمع ونصيحتي لكل مستمع ألا يثق بكل قول يسمعه لا سيما من وسائل البث عبر هذه الأقمار وما ينسب إليه من يدعون علما

او قد يكون علماء غير مأمونين - [00:06:44](#)

فكل قول يمكن ان يناقش ما عدا اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقول الا حقا ولا يأمر الا بحق ولا ينهى الا عن ما ليس

بحق - [00:07:11](#)

نصيحتي لطلبة العلم ايضا الا يتجرأوا على سب الناس وتظليلهم دون ان يعلموا مقاصدهم ولا حرج ان يقال هذا القول خطأ لكن لا

يظل القائله الا اذا علم انه من دعاة الضلال - [00:07:29](#)

نسأل الله الهداية والثبات على الحق والله اعلم - [00:07:52](#)